

فاعلية استراتيجية بالنسكار وبراون في التحصيل لتدريس طلاب المرحلة الابتدائية وتنمية مهارات

التفكير التوافقي لديهم بمادة الاجتماعيات

أ.م.د. عبد محمد غيدان الدليمي - جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية استراتيجية بالنسكار وبراون في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس المرحلة الابتدائية وتنمية مهارات التفكير التوافقي في مادة الاجتماعيات. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تطبيق برنامج تعليمي مبني وفق استراتيجية بالنسكار وبراون واختبار للتحصيل الدراسي في مادة التاريخ ومقياس للتفكير التوافقي على عينة من الطلبة قوامها (٦٠) طالباً تم توزيعهم في مجموعتين تجريبية وضابطو لكل منهما (٣٠) طالباً، وتوصلت أن استخدام هذه الاستراتيجية ساعد في تحسين نتائج الاختبارات الأكاديمية للطلاب في المجموعة التجريبية، كما انه أسهم في تحسين درجاتهم في مقياس التفكير التوافقي. الكلمات المفتاحية : (فاعلية التفكير التوافقي - استراتيجية بالنسكار وبراون - التحصيل الدراسي - مادة الاجتماعيات).

The research aims to explore the effectiveness of the (Balenscar and Brown's) strategy in improving the academic achievement and developing the convergent thinking skills of elementary school students in the subject of Social Studies.

Prof. Abdul Muhammad Ghaidan Al-Dulaimi – Anbar University – College of Education and Human Sciences
Email: dr.abdm1962@gmail.com

ABSTRACT:

The study aimed to determine the effectiveness of the Balnaskar and Brown strategy in the achievement of fifth-grade primary school students and the development of combinatorial thinking skills in social studies. The study adopted the experimental approach by applying an educational program built according to the Balskanar and Brown strategy, a test for academic achievement in history, and a measure of combinatorial thinking on a sample of students consisting of (60) students who were distributed in two

experimental groups and controls for each of them (30) students. It concluded that employing the Balskanar strategy Brown contributed to improving the scores of the experimental group students in the achievement test, and he also contributed to improving their scores in the combinatorial thinking scale.

Keywords: (combinatorial thinking – Balskinar and Brown strategy – academic achievement).

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يمثل الانتقال من الشكل التقليدي في التدريس القائم على التلقين والتكرار إلى الأشكال الحديثة المتمحورة حول تنمية قدرات المتعلم ومهاراته مطلباً أساسياً للتربية الحديثة، وذلك كونه يتوافق مع مخرجات العلوم التربوية والنظريات الحديثة في التعليم، كما تساعد استراتيجيات التدريس الحديثة المعلمين في جعل التعلم متوافقاً مع تطلعات المتعلم، حيث يسهم تنوع هذه الاستراتيجيات في تحويل البيئة الصفية إلى خلية عمل متكاملة، ويبعد الملل الناتج عن تكرار الطرق المعتادة.

وتمثل استراتيجية بالسكانر براون إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة المبنية على مفرزات النظرية البنائية، وقد شاع استخدامها في العديد من المدارس التربوية العالمية، إلا أنها، ومن خلال الاستقصاءات التي قام بها الباحث في الميدان التربوي، مازالت لا توظف بصورة كبيرة في المدارس العراقية. وبالتالي، يصبح سؤال البحث في الدراسة على النحو التالي:

ما مدى فاعلية استراتيجية بالسكانر وبراون في التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية وتنمية مهارات التفكير التوافقي في مادة الاجتماعيات؟

أهمية البحث :

- البحث في استراتيجيات حديثة، تسعى لزيادة فهم المتعلمين وتعزيز تحصيلهم العلمي.
- البحث في الاستراتيجيات التي تنمي القدرة على التفكير التوافقي نظراً لأهميته علمياً وعملياً في حياة المتعلمين.
- من الممكن ان تشكل الدراسة الحالية بحثاً يضاف إلى المكتبة العامة بحيث يتمكن الدارسون من الاستعانة بنتائجه في حال إجراء دراسات مشابهة.

- من الممكن ان تقدم الدراسة الحالية بيانات مستمدة من الدراسة التجريبية حول فاعلية استراتيجية بالسكنار براون بحيث يمكن للقائمين على التربية العراقية الاستناد إليها في اتخاذ قرارات بتعميم تطبيق الاستراتيجية في المدارس العراقية.

أهداف البحث :

- تحديد أثر استراتيجية بالسكنار وبراون على التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الابتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية.
- تحديد أثر هذه الاستراتيجية على تنمية مهارات التفكير التوافقي لدى طلاب المدارس الابتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية.

فرضيات البحث :

- يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفرضيات الآتية:
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في درجاتهم بعد تطبيق مقياس التحصيل الدراسة في مادة الدراسات الاجتماعية.
 - لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في درجاتهم بعد تطبيق مقياس التفكير التوافقي في مادة الدراسات الاجتماعية.
 - لا توجد فروق معنوية بين الدرجات المكتسبة من مجموعة الطلاب التجريبية قبل تطبيق مقياس التفكير التوافقي في علم الاجتماع باستخدام نظرية بالسكنار وبراون وبعد تطبيقه.
 - لا توجد فوارق ذات دلالة بين درجات مجموعة الطلاب التجريبية قبل وبعد تطبيق مقياس التفكير التوافقي في مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام الاستراتيجية السابقة ذاتها.

حدود البحث :

اقتصرت حدود الدراسة على:

الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي النهارية من ابتدائية ابن زيدون للبنين التابعة لمديرية التربية في قضاء الرمادي.

الحدود الموضوعية: تدريس الفصول الثالث والرابع والخامس من كتاب الاجتماعيات (مادة التاريخ للصف الخامس في العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م).

الحدود الزمانية: متمثلة بالفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

الحدود المكانية: حدود إقامة الدراسة المتمثلة بمدرسة ابن زيدون الابتدائية للبنين في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات

الفاعلية عرفها (حمادنه وعبيدات ،٢٠١٢) التأثير الايجابي الناتج من العمل المؤثر في الاداء او الانتاج الجهد من خلال استخدام اساليب تدريسية محده . (حمادنه وعبيدات ، ٢٠١٢)
وعرفها الباحث اجرائياً : حجم التغيرات المؤثره في التحصيل عند تدريس طلاب المرحلة الابتدائية في مادة الاجتماعيات بعد تدريسهم بأ استراتيجيه بالنسكار وبراون في فترة تطبيق التجربة .

استراتيجية بالسكنار براون

استراتيجية تدريسية تستند إلى تطبيقات النظرية البنائية تقوم على تقسيم المهمة التدريسية إلى خمسة مراحل أساسية (التنبؤ - التوضيح - التساؤل - التلخيص) (أبو العينين، ٢٠١٩، ص١٨)
وتعرف استراتيجية بالسكنار براون إجرائياً على انها استراتيجية لتدريس مادة الاجتماعيات من خلال تقسيم المهمة التعليمية إلى أربعة مراحل أساسية تبدأ بالتنبؤ ثم التوضيح فالتساؤل والتلخيص .

التحصيل الدراسي

كل أداء يحققه الطالب في المجالات الدراسية المختلفة والذي يمكن قياسه من خلال الاختبارات أو عن طريق تقييم المعلمين أو من خلال كلا الأسلوبين (قناني، ٢٠١٧، ص١٤)
ويعرف التحصيل الدراسي إجرائياً خلال الدراسة الحالية بوصفه الدرجة التي يكتسبها طالب الصف الخامس في اختبار التحصيل الدراسي للفصول (٣-٤-٥) لكتاب التاريخ للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في المدارس العراقية.

التفكير التوافقي: المقدرة على التفكير بصورة نوعية لحوصر جميع الاحتمالات التي تهدد الفرص

المتاحة والخروج بطول غير مطروقة لها . (علي، ٢٠١٨، ص٣١)

ونقصد بالتفكير التوافقي إجرائياً في الدراسة الحالية الدرجة التي ينالها المتعلمون على المقياس الخاص بالتفكير التوافقي المصمم للدراسة.

مادة الاجتماعيات

مادة دراسية من حقل علم الاجتماع تعنى بدراسة الحياة الاجتماعية وفهم علاقة الإنسان بمحيطه
(النجا، ٢٠٢٢، ص٨)

ويقصد بمادة الاجتماعيات إجرائياً في بحثنا هذا الفصول الدراسية الثالث والرابع والخامس من كتاب
التاريخ المقرر لطلبة الصف الخامس الابتدائي في المدارس العراقية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً الإطار النظري

استراتيجية بالنسكار وبراون

➤ مفهوم استراتيجية بالنسكار وبراون

لقد تم الحديث عنها من قبله وذلك في عام ١٩٨٤ م، في جامعه ميتشن كآلية للعمل من خلالها وهي تعتمد بشكل أساسي على المحادثات الشفهية بين الطلاب بحيث تتألف من مجموعات متعاونة من الطلاب ، و من المعلم والطلاب، وتعطى مهمة البدء في المناقشة إلى المتعلمين بشكل تعمدي وتؤكد على الادراك والوعي عند المتعلمين من خلال تنفيذه لمهمة محددة ومتابعته لمستوى الفهم والاداء القرائي واصدار الحكم على التقدم الذي توصلوا إليه لبلوغ الأهداف المنشودة (مارزانو، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣) وتعتمد هذه الاستراتيجية في آلية أعمالها على نظرية البناء الاجتماعية والتي تقوم بدورها أيضاً على الحماس والتفاعلات الاجتماعية بين الأشخاص بشكل مباشر ولكن بشرط ان التعلم هو عملية اجتماعية إلى جانب نقل المعرفة، وتعتمد على اعتبار ان الإنسان كائن اجتماعي حي يتعايش مع الأفراد ويتفاعل معهم فيؤثر ويتأثر بهم فهو يتعلم من ملاحظته لسلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويحاول بدوره ان يقلدها لذلك فهو يرى ان أولئك المتعلمين نماذجاً يمكن له ان يقتدي بسلوكياتهم (عبد الباري، ٢٠١٠ ، ص ١٦٦).

➤ مبادئ استراتيجية بالنسكار وبراون:

١. تعتبر التعليم عملية تشاركية اجتماعية تتم من خلال الحوار التبادلي من قبل المتعلمين ذاتهم وبين المتعلمين ومدرسهم.

٢. ان ذوي الصعوبات التعليمية يفضلون العزلة ويتحلون بالصمت وهم بداخل الصف لذلك فإن الحوار يدفع بهم إلى المشاركة والتشارك ويساعدهم على التحسين من عمليات التعليم والمتابعة لمدى قدرتهم على فهم المواضيع المطروحة.

٣. عملية التعليم معتمدة على خطوات أربعة هي: (التنبؤ - التوضيح - التساؤل - التلخيص).

٤. دور المدرس وصوته في عملية التعليم يهيئها ويوقد تعرض المادة لينبه اليها الطلاب والاسراف على عملية التقويم بصورة مستمرة أثناء وبعد الدرس . (الوقفي، ٢٠٠٣، ص ٢٥).

➤ الأسس التي تقوم عليها استراتيجية بالنسكار وبراون

١. تقع مسؤولية إتقان الاستراتيجيات الفرعية المدرجة في عملية التعلم ككفاءات عامة على عاتق المعلم والمتعلم.

٢. أيضاً تقع المسؤولية الرئيسية لتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية على عاتق المعلم، ولكن يجب أن تنتقل هذه المسؤولية تدريجياً الى الطالب.

٣. إضافة إلى ان المتعلمين يجب ان يعرفوا دائماً أن الاستراتيجيات المستخدمة مفيدة ونافعة لهم بشكل كبير وتعمل على مساعدتهم في الارتقاء لما يقرؤون.

٤. كما تعمل على اشراكهم في كافة الأنشطة المتضمنة وعلى المدرس مراقبه ذلك واعطاء التغذية الراجعة والاسناد لهم (الموازني، ٢٠٢٢، ص ٣١٠).

➤ خطوات تطبيق استراتيجية بالنسكار وبراون

١. توقع الغرض من الموضوع الذي تتم دراسته

هو في هذه المرحلة يحاول الطلاب ان يتنبؤوا بالأهداف وتحققها بعد الانتهاء من الدراسة لموضوع ما.

٢. صياغة أسئلة حول الموضوع والإجابة عنها

يطرح كل طالب أو طالبة سلسلة من الأسئلة التي يعتبرها ضرورية وذات صلة بالموضوع المطروح ويحاول الإجابة عنها بشكل مستقل.

٣. توضيح أوجه الغموض في الموضوع: يتم من خلال ما يمتلكه المتعلمون من مخزون معرفي سابق لهم ويكون له علاقة بالموضوع الحالي ومن خلال مساعدة المدرسين.

٤. تلخيص عمل الطالب والموضوع الذي يدرسه

يفوض المعلم طلابه بالقيام بملخص يتلاءم مع الموضوع المحدد ويتناول العناصر الرئيسية له يمتاز بجمال المقدمة والعرض والخاتمة.

٥. التقويم : تتضمن هذه الخطوة الأنشطة التعليمية والتعلمية ويتم تنفيذها من قبل المعلم مقابل الطلاب وتكون في فضاء الموضوعات الدراسية المعطاة (زاير وآخرون، ٢٠١٤، ص ٢٨٩).

➤ أهمية استراتيجية بالنسكار وبراون

يمكن ايجازها بالتالي باعتبارها يمكن تطبيقها في صفوف مدرسية متنوعة وبطرق سهلة ويسيرة أيضاً تنتمي القدرة على التنبؤ والفهم والمهارات الحوارية تساعد وتشجع الطالب الذي يخجل على المشاركة في العملية التعليمية مع الطلاب الآخرين عن طريق منحه الثقة الكاملة بنفسه ومساعدته في الحصول على نتائج ايجابية على صعيد العلاقات الاجتماعية وتعليم التعاوني ومهاراته مساعدته على تقويم ما تعلمه والطريقة التي يفكر بها (عبد الرزاق، ٢٠٠٦، ص ١٠).

لذلك فإن تلك الاستراتيجية تعبر عن نشاط للتعليم في هيئة حوار متبادل بين الأستاذ والطالب أو الطلاب أنفسهم وتتم عملية تبادل الأدوار وفقاً لطبيعة الاستراتيجية الفرعية المعنية والمكونة من مجموعه من الابعاد بهدف فهم المادة المقروءة.

➤ مفهوم التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل عنصراً مهماً في التعليم المتمحور حول الطالب لأنه الخطوة الأولى في تغيير معرفة الطلاب وتصوراتهم للتعلم، فالتحصيل هو المقياس الذي يتم وفقه الحكم على تعلم المتعلم واكتسابه للمعارف المخطط لها خلال عملية التدريس، وهو المحدد الأساسي للحكم على جودة التعليم واتجاهه نحو أهدافه الصحيحة، كون عملية التعلم كنشاط اجتماعي تتطلب محكاً خارجياً للحكم عليها. (اسماعيل، ٢٠١١، ص ١١٣).

➤ أهمية التحصيل الدراسي:

- نال التحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً من قبل المنظرين لكونه المقياس الذي عبره يتم تحديد مستوى دراسة وفهم المتعلم في عملية التقييم، فهو بمثابة المعايير التي يحصلها المتعلم خلال عملية

التوجيه ودرجة تمكنه من إدراك المواد المحددة في المنهج المدرسي من مكتسبات معرفية وبراعة قدرته على إدراك واستدلال الأصالة.

- تتجلى الأهمية أيضاً في كونه يسير باتجاه التغيير، وهو ما يعرف باسم التعلم، الذي يعبر عن عملية غير محسوسة بالعين المجردة، وهي لا يمكن أن تُرى، بل تتعلق بشكل أساسي بالذهن، فهي تتعلق بالقدرة العقلية الإدراكية والاستيعابية، أمور لا يتم ملاحظتها واقعياً، ويطلق عليها التحصيل. (بيطاط وآخرون، ٢٠١٩، ص ٢٩).

التفكير التوافقي

مفهوم التفكير التوافقي:

يعتبر التفكير التوافقي من أهم العمليات النفسية والعقلية وأرقاها عند الكائن الحي ويقتصر على الإنسان والحيوانات العليا في حين ان الحيوانات الأخرى تكون عاجزة عن ذلك بسبب النقص الفسيولوجي في عقولها والتي لا ترتقي بمستواها العصبي والتشريحي عن المستوى المناسب للأفعال المنعكسة والسلوك الآلي لهذا قيل ان الانسان حيوان عاقل ولعل أهم وظيفة للعقل هي التفكير (العفون، ٢٠١٢، ص ١٧٤).

ويرى ديبونو ان التفكير هو التقصي في المدروس للخبرة من أجل غرض ما ويكون ذلك الغرض هو فهم القرارات او التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء والقيام بعمل ما، ويضيف أيضاً روبرت ان التفكير هو عملية عقلية معرفية للاستجابة للمعلومات الجديدة بعد معالجة معقدة تشمل التحليل وحل المشكلات واصدار الأحكام ولفظ التفكير يمكننا أن نستعمل معاني كثيرة كأن تصنف على أنها نشاط ذهني قد لا نكون على دراية تامة به، ولكننا نتوقعه بانتظام، وهو يختلف إلى حد ما عن التوقع المباشر أو اللاوعي لفعل وإع من الانتباه أو التفكير في جانب معين من خبرتنا (جابر، ٢٠٠٨، ص ٢٤).

ويعرفه (آل مرشد، ٢٠١٢، ص ١) بأنه القدرة على إيجاد جميع الاحتمالات والخيارات التي تؤثر سلباً على فرصة ما، وإحاطتها بحلول متعددة (قد لا يكون بعضها مطروحاً على الطاولة) والتفكير بشكل نوعي مع التحكم فيها باستخدام المهارات التفكيرية التوفيقية لانتقاء الحلول الأفضل في الأوقات المناسبة.

وتعد المرونة الركن الأساسي والرئيسي من أركان التفكير والتوافقي والتي هي مهارة من مهارات التفكير الابداعي الذي عد عملية معرفية تؤدي إلى توليد وإنتاج توليد وإنتاج جديد يتصف بالمرونة والأصالة وهو بذلك ليس نتاج تلقائياً عشوائياً بل ثمرة جهود عقلية خلاقة.

فقط عرفه تورنر بأنه محاولة للبحث عن طرق غير مألوفة لحل مشكلات جديدة أو قديمة يتطلب طلاقة في الفكر ومرونة وأصالة وقدره على تطوير حلول ومشكلات وتفصيلها وتوسيعها ويرتبط التفكير التوافقي بالإبداع من خلال المرونة بحيث يعبر عنها بقبول السرد على التحرر من الخوف والتهديد عن التعامل مع المشكلات الجادة ويسمح للفرد بالتفكير بأفكار جديدة وغير مألوفة كما يسمح له وللأنماط التي تحد من القدرة على التفكير بإبداع وبحرية تامة.

في حين ان موريسون يرى ان الفرد من خلال وجوده ضمن محيطه البيئي المعاش، وجهده نحو تحقيق الأهداف والنجاح يرجع إلى وجوده مع الآخرين فيبدأ معهم بالتفاعل الفكري ويتبعه بعدها التفكير التوافقي للأفراد الآخرين ويتبادلون في الآراء والأفكار بينهم لإيجاد الحلول اللازمة التي تتناسب مع تحقيق الأهداف المطلوبة (احمد والشاوي، ٢٠١٩، ص ٢٢١٠) كما ان الفرد صاحب التفكير التوافقي يميل إلى العمل ضمن جماعة ويفضل دائماً أن يتواجد مع الأشخاص الآخرين لأنهم يشكلون مصدراً لأفكاره ولأنه يميل لمساعدة الآخرين وذلك من أجل تخطي الأزمات التي تواجههم لذلك فهو شخص سينتقل إلى التعامل مع تلك الأمور ببساطة وليونة وقدرة على التوافق المهني مع مهنتهم التي يؤدونها أعلى من بقيه الأفراد الذين لا يمتلكون التفكير التوافقي من الأفراد ذوي التفكير التوافقي لديهم القدرة على تقديم النصائح والإفادات العامة أو على صعيد العمل وذلك رغبة منه في مساعده الآخرين على تحقيق الأهداف التي يرغبون بها للتوصل إلى النجاح في حياتهم وان قدرات التفكير تختلف لدى الافراد حيث تتأثر بالتنشئة الاجتماعية والأسرية ويتعرض الافراد لأساليب مختلفة وطرق متنوعة في تنشئتهم كما أن هذه الأساليب والطرق تختلف بين الأفراد في اكتساب المعارف ومعلومات العلمية وهذا يختلف من شخص إلى آخر وهذا الاختلاف هو السبب الرئيسي في التفوق على الآخرين (احمد والشاوي، ٢٠١٩، ص ٢٢١٣).

ثانياً: الدراسات السابقة :

أولاً الدراسات العربية

١. دراسة (الموزاني، ٢٠٢٢) بعنوان: أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة (محمد الطيب) للبنين وهي إحدى المدارس التابعة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، واختار منها شعبتين من طلاب الصف الثاني المتوسط (تجريبية وأخرى ضابطة)، بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالب لكل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، واشتملت على المادة التعليمية المخصص تدريسها ضمن الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠)، وهي سبعة موضوعات من موضوعات المطالعة

وبنتائج الدراسة تم اكتشاف وجود فروق بين المجموعتين ترجح لصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة (عبد الخالق والموسوي، ٢٠٢٢) بعنوان: تصميم تعليمي وفقاً لمفاتيح التفكير

العشرين وأثره في التفكير التوفيقي في مادة علم الأحياء لطالبات الخامس العلمي

هدف البحث إلى تقدير فاعلية التصميم التربوي من حيث مفاتيح التفكير العشرين في التفكير التوفيقي لطلبة الصف الخامس الأساسي في العلوم والأحياء. وتم استخدام تصميماً تجريبياً مع تحكم جزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة، بالإضافة إلى اختبار بعدي للتفكير التوفيقي للمجموعة التجريبية. تكون من (٣٠) نقطة أظهرت النتائج تفوق طلاب التجريبي على طلاب المجموعة الضابطة في قياس التفكير التوفيقي.

ثانياً الدراسات الأجنبية :

١. دراسة (Hamid،Sultan، 2022) بعنوان:

Compromise thinking and its relationship to cognitive flexibility among students of the History Department at the College of Basic Education at the University of Diyala.

بههدف تعريف التفكير التصالحي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية، ومعرفة مقدار المرونة المعرفية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية، وتحديد العلاقة المتبادلة بين التفكير التوفيقي والمرونة المعرفية لدى طلبة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية، ومعرفة مدى مساهمة المرونة المعرفية في التفكير التجميعي حسب الجنس متغير (ذكر - أنثى). ولتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد الباحث اختبار التفكير التوفيقي الذي أعده عبد الرحمن (٢٠١٨) استنادا إلى نظرية موريسون (٢٠١١، موريسون)، والمكون من (٢٢) فقرة، لكل بند ثلاثة بدائل، خيار واحد يمثل التفكير التوفيقي أو الإجابة الصحيحة، وبديلان سلبيان يمثلان الإجابة الخاطئة. تم التحقق من صحة وجه الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من أعضاء لجنة التحكيم والمتخصصين. تم التحقق من الموثوقية بطريقتين، إحداهما كانت إعادة اختبار، حيث وصل معامل الموثوقية إلى (٠،٨٢)، والأخرى بواسطة Alpha-Cronbach، وبلغ معامل الموثوقية (٠،٨٠). أما الأداة الثانية للبحث (مقياس المرونة المعرفية) فقد اعتمد الباحث هذا المقياس الذي أعده (عبد الوهاب، ٢٠١١) والذي يتكون من (٣٠) فقرة تم صياغتها على شكل بنود موجبة ولكل منها (ثلاثة) بدائل متدرجة وفق مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد (قابل للتطبيق بالكامل، قابل للتطبيق، غير متأكد). بعد اشتقاق صحة الوجه وبناء صلاحية الأداة، تم التحقق من الموثوقية بطريقتين، إحداهما كانت إعادة الاختبار وبلغ معامل الموثوقية (٧٧،٠)، والأخرى كانت ألفا كرونباخ ووصلت إلى (٠،٨٠) درجة. تم تطبيق الأداتين على عينة مكونة من (١٧٥) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة الطباقية العشوائية النسبية من كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: يتمتع طلاب قسم التاريخ بمستوى جيد من التفكير التوفيقي، مقارنة بالمعدل النظري للاختبار، وبفارق كبير. ويتمتع طلاب قسم التاريخ بمستوى عال من المرونة المعرفية، مقارنة بالمتوسط النظري للمقياس، وبفارق كبير، ويوجد علاقة إيجابية بين التفكير التوفيقي والمرونة المعرفية لدى طلبة قسم التاريخ. وهناك مساهمة للمرونة المعرفية بطريقة إيجابية في حل وسط التفكير مع وجود فارق ذو دلالة إحصائية.

دراسة: (Cortana, Jean (2021) بعنوان

Consensual Thinking in a School Setting – A Case Study

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توظيف الطلبة في مدارس جنوب أفريقيا لمهارات التفكير التوافقي من خلال استطلاع تقديرات المدرسين، واستخدمت الدراسة نهجاً وصفيّاً تحليلياً من خلال استبيان استقصائي لعينة من المعلمين قوامه (١٨) مدرس في مدرسة التفوق في عاصمة جنوب أفريقيا. وكان من أهم نتائجها أن توظيف مهارات التفكير التوافق لدى الطلبة يتم بصورة منخفضة، وأن الأسباب الأسرية تقع في مقدمة العوامل التي تعيق توظيف مثل هذا النوع من التفكير لدى الطلبة.

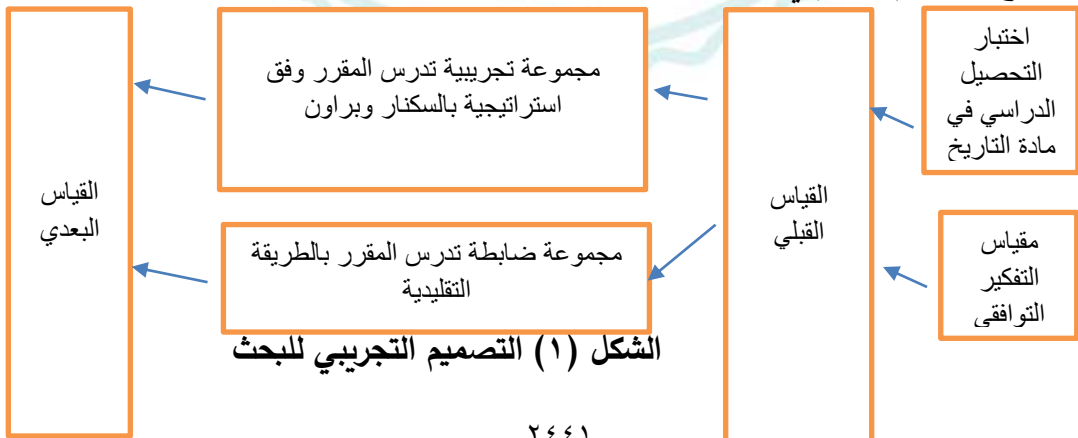
التعقيب على الدراسات السابقة;

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تحديد فعالية استراتيجية بالسكنار وبراون في تدريس عينة من المواد الدراسية، فيما هدفت دراسات أخرى إلى توضيح وقياس مهارات التفكير التوافقي، وقد استفادت هذه الدراسة بشكل إيجابي من الدراسات السابقة التي استخدمت نهجاً تجريبياً، كما استفادت منها في تصميم البرنامج التعليمي المبني وفق استراتيجية بالسكنار وبراون. تمتاز الدراسة الحالية بكونها أول دراسة على حد علم الباحث ووفق استقصاءاته تقيس تأثير استراتيجية بالسكنار وبراون في التفكير التوافقي

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

تم الاعتماد المنهج التجريبي ذو الضبط المنخفض من خلال مجموعتين؛ الأولى تجريبية تدرس المقرر الدراسي وفق برنامج تعليمي مبني استناداً إلى استراتيجية بالسكنار وبراون، والثانية ضابطة سيتم تدريسها مقرر التاريخ للصف الخامس بالطريقة التقليدية المعتمدة في المدارس العراقية، والمخطط التالي يوضح التصميم التجريبي للدراسة الحالية



عينة البحث:

عينة المدارس: تم اختيار مدرسة ابن خلدون الابتدائية للبنين في مديرية تربية الانبار قضاء الرمادي
عينة الطلاب: يوجد في المدرسة شعبتين للصف الخامس الابتدائي قوامهما (٨١) طالب، تم اختيار
 الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، والجدول التالي يبين
 توزيع العينة

جدول (١) البيانات الخاصة بمجموعي الدراسة التجريبية

| المجموعة | الشعبة | العدد الكلي | العدد المستبعد | المجموع |
|-----------|--------|-------------|----------------|---------|
| التجريبية | أ | ٤١ | ١١ | ٣٠ |
| الضابطة | ب | ٤٠ | ١٠ | ٣٠ |

وبذلك بلغ عدد أفراد مجموعة الدراسة التجريبية (٦٠) طالباً موزعين بالتساوي على مجموعتي الدراسة،
 فيما تم اعتماد العدد المستبعد (٢١) طالباً كعينة استطلاعية بهدف تغيير أدوات الدراسة.

تكافؤ مجموعات الدراسة

تم تحري تكافؤ العمر الزمني عبر الرجوع لسجلات المدرسة حساب معاملات الارتباط بين أعمال
 المجموعة التجريبية والضابطة وفق ما يبين الجدول الآتي:

جدول (٢) التكافؤ في العمر الزمني

| المجموعة | العدد | متوسط العمر | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | القرار |
|-----------|-------|-------------|----------------|---------------|----------|
| التجريبية | ٣٠ | ١٣٣.١٢ | ١.١١٦ | ٠.٦٢٣ | غير دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ١٣٥.٠١ | | | |

من خلال الجدول السابق يتبين أن متوسط أعمار المجموعة التجريبية بلغ (١٣٣.١٢) فيما بلغ
 متوسط أعمار الفئة الضابطة (١٣٥.٠١) وان معامل الارتباط بلغ (١.١١٦) بمستوى دلالة (٠.٦٢٢)
 وهي غير دالة عند (٠.٠٥) وبذلك تكون الفروقات في العمر الزمني بين المجموعتين غير معنوية أي
 ان المجموعتين متكافئتين من ناحية العمر الزمني.

كما تم حساب التكافؤ في المعرفة السابقة عبر تطبيق اختبار التحصيل الدراسي على المجموعتين
 وحساب معاملات الارتباط بين الدرجات وفق الجدول الآتي

جدول (٣) التكافؤ في المعرفة السابقة

| المجموعة | العدد | درجات التحصيل | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | القرار |
|-----------|-------|---------------|----------------|---------------|----------|
| التجريبية | ٣٠ | ٥٤.١٣ | ٠.٩٩١ | ٠.٢٠١ | غير دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ٥١.٥١ | | | |

بلغت درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل (٥٤.١٣) فيما بلغت درجات الفئة الضابطة (٥١.٥١) بمستوى دلالة بلغ (٠.٢٠١) وهو لا يحمل معنوية عند (٠.٠٥) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان في المعرفة السابقة. كما جرى حساب التكافؤ في مهارة التفكير التوافقي عبر تطبيق المقياس المعتمد على كلا المجموعتين وفق الجدول الآتي

جدول (٤) التكافؤ في التفكير التوافقي

| المجموعة | العدد | الدرجة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | القرار |
|-----------|-------|--------|----------------|---------------|----------|
| التجريبية | ٣٠ | ١١.١٣ | ١.٢٩٧ | ٠.٣٣٧ | غير دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ١٠.٢٩ | | | |

يتبين عبر الجدول ان متوسط درجات الطلاب على مقياس التفكير التوافقي في تطبقه القبلي بلغ (١١.١٣) للمجموعة التجريبية، و(١٠.٢٩) للضابطة، وان قيمة الارتباط بلغت (١.٢٩٧) بدلالة (٠.٣٣٧) وهي غير معنوية عند المستوى الافتراضي، وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين بالنسبة لمهارة التفكير التوافقي.

ولضمان التكافؤ وفق المتغيرات الدخيلة جرى تدريس المجموعتين في القاعة ذاتها خلال الحصة الدراسية ذاتها، حيث اعتمدت الحصة الثالثة والرابعة من يوم الثلاثاء من كل أسبوع لتدريس المجموعة التجريبية والحصة ذاتها من يوم الأربعاء لتدريس المجموعة الضابطة، ولتحديد تأثير أسلوب التدريس تم تدريس كلا المجموعتين من قبل الباحث.

أدوات الدراسة :

لاستكمال إجراءات الدراسة تم اعتماد الأدوات الآتية:

١- البرنامج التعليمي المبني وفق استراتيجية بالكسينار وبراون

هدف البرنامج تعليم الفصول (٣-٤-٥) من كتاب التاريخ للصف الخامس الابتدائي وفق استراتيجية بالنسكار وبراون من خلال خمس مراحل:

المرحلة الأولى: توقع الغرض من الموضوع الذي تتم دراسته

المرحلة الثانية: اشتقاق الأسئلة حول الموضوع والاجابة عنها

المرحلة الثالثة: ايضاح النقاط الغامضة في الموضوع

المرحلة الرابعة: تلخيص المواضيع مع المتعلمين

المرحلة الخامسة: التقويم

جرى تقسيم البرنامج التعليمي على (١٢) جلسة مدة كل منها (٩٠) دقيقة موزعة على حصتين في الأسبوع بحيث بلغ عدد الحصص الدراسية (٢٤) حصة، حيث تم إنهاء البرنامج خلال ستة أسابيع. تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات العراقية، وتم اعتماد التعديلات المقررة من قبلهم بحيث أصبح البرنامج قابل للتطبيق.

٢- الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات

وفي البداية قمنا بتحليل محتوى الفصول المشمولة بالدراسة لتحديد الأهداف السلوكية، والجدول التالي يبين توزيع الأهداف السلوكية وفق مستويات المعرفة

جدول (٥) توزيع الأهداف السلوكية وفق المستويات المعرفية

| الفصل | تذكر | فهم | تحليل | تطبيق | تركيب | تقويم | المجموع |
|--------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|---------|
| الأول | ٤ | ٤ | ١ | ٢ | ١ | ١ | ١٣ |
| الثاني | ٣ | ٦ | ٢ | ٢ | ١ | ٠ | ١٤ |
| الثالث | ٦ | ٦ | ١ | ٢ | ١ | ١ | ١٧ |
| المجموع | ١٣ | ١٦ | ٤ | ٦ | ٣ | ٢ | ٤٤ |
| الوزن النسبي | ٢٩.٥٤ | ٣٦.٣٦ | ٩.٠٩ | ١٣.٦٣ | ٦.٨١ | ٤.٥٤ | %١٠٠ |

وتم اختيار عدد الأسئلة الكلية للاختبار ب ٢٠ سؤال بحيث يكون منها (٦) أسئلة تذكر و (٧) أسئلة من مستوى الفهم وسؤالين من مستويات (تحليل - تطبيق - تركيب) وسؤال واحد من مستوى التقويم ثم

تم تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز للأسئلة وفق ما يبين الجدول الآتي:

جدول (٦) معاملات السهولة والصعوبة والتميز للاختبار التحصيلي

| السؤال | السهولة | الصعوبة | التميز | السؤال | السهولة | الصعوبة | التميز |
|--------|---------|---------|--------|--------|---------|---------|--------|
| ١ | ٧٠ | ٣٠ | ٠.٧٥ | ١١ | ٦٠ | ٤٠ | ٠.٦٦ |
| ٢ | ٦٦ | ٣٤ | ٠.٦٨ | ١٢ | ٦٠ | ٤٠ | ٠.٦٦ |
| ٣ | ٥٠ | ٥٠ | ٠.٦٠ | ١٣ | ٥١ | ٤٩ | ٠.٥١ |
| ٤ | ٦١ | ٣٩ | ٠.٦٧ | ١٤ | ٧٧ | ٢٣ | ٠.٧٩ |
| ٥ | ٦٥ | ٣٥ | ٠.٦٨ | ١٥ | ٧١ | ٢٩ | ٠.٧٦ |
| ٦ | ٦٠ | ٤٠ | ٠.٦٦ | ١٦ | ٦٦ | ٣٤ | ٠.٦٨ |
| ٧ | ٧١ | ٢٩ | ٠.٧٦ | ١٧ | ٨٠ | ٢٠ | ٠.٨٠ |
| ٨ | ٨٨ | ١٢ | ٠.٨١ | ١٨ | ٥٠ | ٥٠ | ٠.٦٠ |
| ٩ | ٦٤ | ٣٦ | ٠.٦٨ | ١٩ | ٦٣ | ٣٧ | ٠.٦٨ |
| ١٠ | ٦٠ | ٤٠ | ٠.٦٦ | ٢٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٠.٦٠ |

تم اعتماد (٥) درجات لكل إجابة صحيحة كاملة مع إمكانية إعطاء أجزاء من هذه الدرجة بحيث تكون أقل علامة ممكن أن يحصل عليها الطالب (٠) وأعلى علامة (١٠٠)، كما جرى حساب زمن الاختبار عبر قسمة حاصل جمع زمن انتهاء أول طالب وآخر طالب على اثنين وتبين أنها (٢٧) دقيقة.

٣- مقياس التفكير التوافقي

جرى إعداد المقياس انطلاقاً من الاطلاع على الدراسات السابقة، وجرى وضع (١٠) أسئلة تقيس مدى تملك الطالب من مهارات التفكير التوافقي، وتم عرضها على المحكمين، ثم جرى تجريب المقياس على العينة الاستطلاعية، ثم إعادة تجريبه للمرة الثانية بعد ٥ أيام وحساب معامل الاتفاق بين التجريبيين والذي بلغ (٠.٧٩٣) وهو ما يشير إلى ثبات المقياس، كما تم احتساب نظام الدرجات بإعطاء (٤) درجات لكل إجابة صحيحة، بحيث يبلغ مدى المقياس بين (٠ - ٤٠) درجة، وتم حساب زمن المقياس وفق الأسلوب المعتمد في اختبار التحصيل السابق وبلغ الزمن (١٤.٣) دقيقة.

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولاً نتائج البحث وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لم يكن هناك فروق ذو دلالة إحصائية في درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق اختبار معرفة الدراسات الاجتماعية.

للتحقق من الفرضية تم حساب معاملات الارتباط وفق بيرسون بين درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة بالاختبار التحصيلي البعدي وفق الجدول الآتي:

الجدول (٧) فروقات بين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

| المجموعة | العدد | درجات التحصيل | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | القرار |
|-----------|-------|---------------|----------------|---------------|--------|
| التجريبية | ٣٠ | ٨٧.٧٧ | ١.٠٠٢ | ٠.٠٠٠ | دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ٥٩.١٥ | | | |

يتبين من خلال الجدول أن متوسط درجات الزمرة التجريبية بعد تطبيق الاختبار التحصيلي بلغ (٨٧.٧٧) مقابل (٥٩.١٥) للضابطة، وان معامل الارتباط بلغ (١.٠٠٢) بدلالة (٠.٠٠٠) وهي دالة عند (٠.٠٥) وبذلك نرفض الفرضية القائلة بعدم وجود فروق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي، ونقر بأن الفروق بينهما معنوية.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن متوسطات الدرجات فيظهر أنها لصالح التطبيق التجريبي، أي أن التدريس وفق استراتيجية بالسكنار وبراون أعطى تفوقاً لأفراد الزمرة التجريبية في اختبار التحصيل.

وبذلك نجد أن ما ظهر من فروقات خلال التجريب يحمل درجة من المعنية تميل باتجاه الطلبة الذين تم تطبيق البرنامج المقترح عليهم

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحيم وعلاوي ٢٠٢٢ التي وجدت أن التدريس باستراتيجية بالسكنار وبراون أسهم في زيادة تحصيل المتعلمين.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

بعد تطبيق مقياس التفكير التوافقي في مادة الدراسات الاجتماعية، لم يتم العثور على فرق كبير بين درجات مجموعة الطلاب التجريبية ومجموعة الطلاب الضابطة. للتحقق من الفرضية قمنا بتحليل دلالات الفروق بين أفراد المجموعتين على مقياس التفكير التوافقي وفق الجدول.

الجدول (٨) فروقات بين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير التوافقي

| المجموعة | العدد | الدرجة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | القرار |
|-----------|-------|--------|----------------|---------------|--------|
| التجريبية | ٣٠ | ٣٤.١١ | ٢.٩٩ | ٠.٠١ | دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ٢١.٠ | | | |

من الجدول نجد أن متوسط درجات الزمرة التجريبية على مقياس التفكير التوافقي بلغ (٣٤.١١) فيما بلغ للضابطة (٢١) وان قيمة الارتباط بلغت (٢.٩٩) بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي دالة إحصائياً عند (٠.٠٠) وبذلك نرفض الفرضية القائلة بعدم وجود فروق بين درجات الطلبة في المجموعتين على مقياس التفكير التوافقي.

ولتحديد دلالات الفروق نقارن متوسطات الدرجات فيتبين أنها لصالح المجموعة المجرب عليها، لذلك يمكن أن نعزو الفروقات لتطبيق استراتيجية بالسكنار وبراون في تدريس مادة التاريخ. فما ظهر من تباينات عبر تطبيق التجربة يرجع إلى تطبيق الخطة التعليمية الموضوعة من قبل الباحث ولم ترد أي دراسة سابقة تتناول العلاقة بين الاستراتيجية المطبقة والتفكير التوافقي.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات تعزى لتوظيف استراتيجية بالسكنار براون. للتحقق من الفرضية جرى حساب معامل الارتباط بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في المجموعة التجريبية وفق الجدول.

جدول (٩) الفروقات في التطبيقين (قبلي/ بعدي) ضمن المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل

| التجريب | العدد | درجات التحصيل | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | القرار | معامل الزيادة |
|---------|-------|---------------|----------------|---------------|--------|---------------|
| القبلي | ٣٠ | ٥٤.١٣ | ٣.١٨٩ | ٠.٠٠٠ | دالة | ٠.٤٤ |
| البعدي | ٣٠ | ٨٧.٧٧ | | | | |

يتبين من الجدول السابق أن درجات المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل ارتفعت من (٥٤.١٣) في التطبيق القبلي إلى (٨٧.٧٧) في التطبيق البعدي، وأن معامل الارتباط بلغ (٣.١٨٩) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو ذو معنوية عند (٠.٠٥) وبذلك نرفض الفرضية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات تعزى لتوظيف استراتيجية بالسكنار براون ونقر بوجود فروق. ولتحري مصدر الفروق يتبين أنها لصالح التطبيق البعدي، كما يظهر من الجدول ان معامل الزيادة التي حقها تطبيق استراتيجية بالسكنار وبراون على تحصيل الطلبة في مادة التاريخ بلغ (٠.٤٤) وهو معدل زيادة مرتفع.

التحقق من الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التوافقي في مادة الاجتماعيات تعزى لتوظيف استراتيجية بالسكنار براون. كما في الفرضيات السابقة قمنا بدراسة الفروق بين درجات الطلبة في الزمرة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التوافقي وفق الآتي

جدول (١٠) الفروقات في التطبيقين (قبلي/ بعدي) ضمن المجموعة التجريبية في مقياس التفكير

| التجريب | العدد | الدرجة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | القرار | معامل الزيادة |
|---------|-------|--------|----------------|---------------|--------|---------------|
| القبلي | ٣٠ | ١١.١٣ | ١.٧٨ | ٠.٠٠٠ | دالة | ٠.٦٢ |
| البعدي | ٣٠ | ٣٤.١١ | | | | |

من خلال الجدول يظهر أن متوسطة درجات الزمرة التجريبية ازدادت من (١١.١٣) في التطبيق القبلي لتصل (٣٤.١١) في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي، وأن مستوى الدلالة بلغ

(٠.٠٠) وهو يحمل معنوية عند (٠.٠٥) وبذلك نرفض الفرضية ونقر بوجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس على أفراد الزمة التجريبية. ولتحري اتجاه الفروق الظاهرة نقارن متوسطات الدرجات فيظهر أنها لصالح التطبيق البعدي، أي أن تطبيق استراتيجيو بالسكنار وبراون أسهم في رفع درجات الطلبة على مقياس التفكير التوافقي بمعامل زيادة (٠.٦١).

النتائج:

- ٤- يوجد أكثر من فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق اختبار التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- ٥- يوجد أكثر من فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق مقياس التفكير التوافقي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- ٦- أدى تطبيق استراتيجية بالسكنار وبراون إلى زيادة درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي والبعدي بمعامل زيادة (٠.٤٤).
- ٧- أسهم تطبيق استراتيجية بالسكنار وبراون إلى زيادة درجات الطلاب على مقياس التفكير التوافقي بين التطبيقين القبلي والبعدي بمعامل زيادة (٠.٦١).

التوصيات:

- يوصي الباحث بزيادة البحث في ماهية استراتيجية بالسكنار وبراون نظراً لندرة الدراسات السابقة في مجالاتها.
- يوصي الباحث بالاهتمام بمستوى المتعلم التفكير، وجعله قادراً متقبلاً لأنواع المتعددة من التفكير من خلال أنشطة المعلم ومشرفيه.
- اعتماد استراتيجية بالسكنار وبراون في تدريس مادة الاجتماعيات في الصف الخامس الابتدائي في المدارس العراقية لما لها من دور في تحسين تحصيل الطلبة وقدراتهم على التفكير التوافقي.

المراجع:

١. أبو العينين، محمد (٢٠١٩): توظيف استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس العلوم العامة، مجلة أبحاث جامعة اليرموك، العدد ٢٨، الأردن.

٢. احمد، علي عبيد عمر، والشاوي، زينب فالح سالم. (٢٠١٩)، تصميم برنامج مقترح وأثره في تنمية التفكير التوفيقي لدى مدرسي مادة علم الاحياء، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية، العدد الثالث، المجلد الثاني عشر.
٣. اسماعيلي، يامنه عبد القادر. (٢٠١١)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ط١، دار اليازوردي، عمان، الأردن.
٤. آل مرشد، محمد. (٢٠١٢)، التفكير المرن والبعد الخامس، تدورينات الاقتصادية الالكترونية.
٥. بديوي، رمضان سعيد. (٢٠١٠)، التعلم النشط، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
٦. بيطاط، أحلام؛ طيبوش، دلال؛ بو المعيز، نادية. (٢٠١٩). التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة زيدان صالح بن مبارك تاسوست. رسالة ماجستير. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. الجزائر
٧. جابر، جابر عبد الحمدي. (٢٠٠٨)، أطر التفكير ونظرياته، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.
٨. الجنابي، عمار هادي؛ فليح، علي العيبي. (٢٠١٨)، أثر طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل للمتوسط بين طلاب الصف الثاني الأساسي مجلة الأدب، (126) 1، 366-391.
٩. حمادنه ، محمد محمود وعبيدات ، خالد (٢٠١٢) مفاهيم التدريس في العصر الحديث عالم الكتب الحديث - الاردن .
١٠. زاير، سعد علي. (٢٠١٤)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء الأول.
١١. عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠)، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.
١٢. عبد الخالق، تمارا ميثم؛ الموسوي، سالم عبد الله سلمان. (٢٠٢٢). تصميم تعليمي وفقا لمفاتيح التفكير العشرين وأثره في التفكير التوفيقي في مادة علم الاحياء لطالبات الخامس العلمي DIRASAT TARBAWIYA. 15(59).
١٣. عبد الرزاق، محمد السيد. (٢٠٠٦)، التدريب على التدريس التبادلي في الدراسات الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي للدراسات الاجتماعية/ مسقط.

١٤. العفون، نادية حسين. (٢٠١٢)، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، الكعبة الاولى، دار الصفاء، عمان، الأردن.
١٥. علي، حسن (٢٠١٨): مهارات التفكير العليا، دار الأمل للنشر، دمشق، سورية.
١٦. قناني، صفاء (٢٠١٧): العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانويتي عيدة عبد الرزاق وبوصبيح صالح عبد المجيد بولاية الوادي، ر م غ، قسم علم الاجتماع، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر.
١٧. مارزانو، روبرت. (٢٠٠٦)، المهارات الأساسية في تعليم التفكير، تعريب يعقوب نشوان، دار النشر، القاهرة.
١٨. الموزاني، مرتوب موسى سعد. (٢٠٢٢). أثر استراتيجيات بالنسكار وبراون في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة المستنصرية للعلوم والتربية، (2) 23
<https://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjse/article/view/1141>
١٩. النجا، معين عبد الخالق (٢٠٢٢): تدريس مادة الاجتماعيات في مدارس أسوان بين الواقع والتحديات، مجلة الباحث التربوي، العدد ٦٢، مصر.
٢٠. الوقفي، راضي. (٢٠٠٣)، صعوبات التعلم النظري والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
21. Sultan, M. S., & Hamid, S. M. (2022). Compromise thinking and its relationship to cognitive flexibility among students of the History Department at the College of Basic Education at the University of Diyala. *Nasaq*, 35(4).
22. Cortana, Jean (2021): Consensual Thinking in a School Setting – A Case Study, *Journal of Sociological Research*, Issue 6, South Africa